### هنّأ الشعب بمناسبة أعياد نوروز

# طالباني: المشتركات بين العراقيين عنصر قوة لبناء الديمقراطية

□ بغداد/ المدى

هنأ رئيس الجمهورية جلال طالباني أبناء الشعب العراقي بمناسبة حلول أعياد نوروز، وفي ما يأتي نص التهنئة:

" يسعدني أن أتقدم بأحر التهاني وأزكى التبريكات إلى أبناء شعبنا العراقي عامة وشعبنا الكردي خاصة، بمناسبة أعياد نوروز التي نحتفل بها أعيادا للربيع والأمل والحرية والخير، متمنيا للجميع عاما تسوده الطمأنينة والإخاء والازدهار. أن الشعوب حينما تحتفل بأعيادها تعزز لحمتها وتجدد تآزر أبنائها وتعاضدهم على الخير والوئام، ونحن اليوم نستعيد المشتركات الكثيرة التي تجمعنا وتؤلف قلوبنا وتعزز سعينا لكي نجعل من هذا التنوع العراقي عنصر قوة باتجاه التقدم والرفعة وبناء الدولة الديمقراطية الاتحادية العادلة.

ليكن نوروز حافزا وعونا لنا في تحقيق طموحات وأماني شعبنا في الاستقرار والأمن والازدهار على قاعدة الإخوة الوثقى والوئام الدائم.

وكل عام والجميع بخير..

جلال طالباني

رئيس الجمهورية".

# العراقية تلمح لإلغاء مهلتها: مضطرون للحوار مع دولة القانون

بغداد/ المدى

لوحت القائمة العراقية بالتراجع عن المهلة التي أطلقتها إلى الحكومة وائتلاف دولة القانون، معربة عن خيبة أملها من الحوارات الجارية بين الكتل، وأشارت الى استمرارها في المباحثات رغم معرفتها بعد جدية الأطراف الأخرى في إيجاد حل للازمة السياسية.

وأكد النائب عن القائمة العراقية حامد المطلك، أن قائمته ستستمر في حواراتها مع شركائها السياسيين للوصول الى موقف موحد للذهاب الى القمة العربية بالرغم من شعورها بـ"الأسى" منهم.

وقال المطلك في تصريح لوكالة الفرات نيوز أمس الثلاثاء إن "القائمة العراقية ومن اجل مصلحة العراق وشعبه ستستمر في حواراتها مع الشركاء السياسيين بالرغم من شعورها بالأسى والألم منهم للوصول الى قواسم مشتركة من شأنها إنجاح العملية السياسية وبعدها التوجه إلى القمة العربية بموقف موحد".

وكان النائب عن ائتلاف العراقية طلال الزوبعي قد صرح في وقت سابق، لإحدى وسائل الإعلام أن "العراقية أمهلت الحكومة ٧٢ ساعة لعقد الاجتماع الوطني قبل القمة العربية وبخلافها سيتم سحب وزراء العراقية من الحكومة مجددا".

من جانبه دعا النائب عن الكتلة العراقية البيضاء عزيز شريف المياحي الساسة العراقيين الى اعتماد لغة خطاب معتدلة عبر وسائل الإعلام وتجنب التصعيد تزامنا مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة العربية .

وقال في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه أمس انه "إذا كانت هناك خلافات او مشاكل تعرقل العملية السياسية فالدستور هو الفيصل فيها، ولطالما كانت الاستعانة بالنصوص الدستورية خيرا من التراشق الإعلامي الذي لا يؤدي إلا الى المزيد من التوتر والتصعيد".

وأضاف ان " سياسة افتعال الأزمات والترويج لها اعلاميا سيدفع ثمنها المواطن الذي ينتظر من الطبقة السياسية ان تتوجه الى الجوانب الخدمية بدلا من الصراعات الحزبية التي لاطائل من ورائها".

وأضاف أن " بعض الأطراف جعلت من مسألة مؤتمر القمة العربية قضية يسهل استغلالها والمساومة عليها والتلويح بإفشالها من خلال خلق حالة من التوتر السياسي قبل انعقادها ".

ومن المقرر عقد القمة العربية في بغداد في ٢٩ من الشهر الجاري بعد أن كان من المقرر أن تعقد في ايار من العام الماضي إلا أنها تأجلت إلى آذار عام ٢٠١٢ بطلب من العراق وقامت الحكومة بصرف نحو نصف مليار دولار استعدادا لعقدها.

وشدد المياحي على " أهمية تضافر الجهود واعتماد الخطاب المتوازن ضمن نهج وطني بعيدا عن النهج الكتلوي الضيق القائم على التخندقات والحروب الكلامية والاستهدافات السياسية."

### الأمن والدفاع تتوقع المزيد من الهجمات: تفجيرات الأمس ذات طابع سياسي

# الإرهاب يطيح بـ٢٥٠ ضحية.. والحكومة: هجماته لن تعطل القمة

□ بغداد/ المدى

أسفرت سلسلة من أعمال العنف شهدتها البلاد أمس إلى سقوط ٢٥٠ شخصاً بين قتيل وجريح، إذ شن مسلحون ١٧ عملية أمنية وتفجيراً ضربت العاصمة بغداد وست محافظات أخرى في حصيلة ظهر الثلاثاء، بالتزامن من قرب انعقاد القمة العربية في بغداد الأسبوع المقبل.

ونجا رئيس مجلس المحافظة كامل الزيدي من تفجير انتحاري وقع بالقرب من وزارة الخارجية في منطقة الصالحية وسط العاصمة، فيما أصيب عدد من عناصر حمايته، وقتل ثلاثة من عناصر حماية كنيسة في منطقة المنصور غرب بغداد بهجوم مسلح، وأصيب ستة أشخاص بانفجار سيارة مفخخة عند مدخل قضاء المحمودية جنوب بغداد.كما أصيب ١٢ شخصاً بانفجار سيارة مفخخة في منطقة العلاوي وسط بغداد.

أما في كركوك فقد قتل وأصيب ٦٣ شخصاً غالبيتهم عناصر في الشرطة بتفجيرين استهدفا مديرية شرطة النجدة وقرية طوب زاوة في قضاء داقوق جنوب كركوك.

وقتل شاب أربعة من أفراد أسرته رمياً بالرصاص بسبب مشاكل مالية في منطقة حي القادسية، جنوب كركوك، مما أسفر عن مقتلهم في الحال، عازيا السبب إلى "مشاكل مالية بين الشاب ووالده". أما كربلاء شهدت قتيلا وأصيب ٦٩ شخصاً بينهم زوار إيرانيون بتفجير مزدوج بسيارتين مفخختين شمال المحافظة.

وفي صلاح الدين قتل عضو المجلس المحلي لقضاء طوز خورماتو (٩٠ كم شرق تكريت) ياسين علي عبودش بهجوم مسلح على سيارته في قرية ماوي التابعة لناحية سليمان بيك، جنوب القضاء. فيما نجا مدير شرطة قضاء الضلوعية العقيد قنديل خليل ومعاونه العقيد حسين إبراهيم من محاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة جنوب تكريت، أسفرت عن إصابة عنصر شرطة ومدني.

وأصيب سبعة أشخاص بينهم أربع معلمات بانفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة بسيارة مدنية وسط قضاء بيجي، ٤٠ كم شمال تكريت.

كما أصيب خمسة مدنيين بانفجار سيارة مفخخة في الحي الصناعي جنوب قضاء سامراء، ٤٠ كم جنوب تكريت.

وسقط ٤٠ شخصاً بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري في منطقة باب المشهد وسط الحلة.

وفي الموصل قتل مدني بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية تابعة للشرطة الاتحادية في حي المأمون فيما أصيب جنديان ومدني بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش في منطقة كراج الكوير، جنوب الموصل.

ونجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة استهدفت موكبه في شارع المستودع وسط الرمادي، أسفرت عن مقتل وإصابة ١١ شخصاً بينهم جندي وعضو المجلس المحلي لقضاء حديثة خميس حمادي.فيما قتل طالب جامعي وأصيب ١٨ شخصاً بانفجار سيارة مفخخة في شارع ١٧ وسط الرمادي.

الحكومة اعتبرت أن التفجيرات لن تؤثر على مستوى الحضور في القمة العربية المقرر عقدها في بغداد في الـ٢٩ من الشهر الجاري، مؤكدة أنها تعمل على معالجة الخروقات الأمنية الحاصلة.

وقالت مستشارة رئيس الوزراء مريم الريس أن "التفجيرات التي استهدفت محافظات عراقية عدة لن تؤثر على مستوى حضور القادة والرؤساء العرب في القمة العربية المقرر عقدها في بغداد في الـ٢٩ من الشهر الجاري".

وأشارت الريس إلى أن "تنظيم القاعدة والمجاميع الإرهابية تحاول إيصال رسالة إلى القادة العرب من خلال تنفيذ تلك التفجيرات مفادها أن أمنهم الشخصي سيكون مهدداً في حال مشاركتهم في القمة المرتقبة في بغداد".

وخلصت إلى القول إن "أغلب التفجيرات التي وقعت اليوم استهدفت مواطنين عزلاً وهذا يدل على مدى قبح وعدم إنسانية منفذي تلك الهجمات".

من جانبه اعتبر رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، الثلاثاء، أن "الأعمال الإجرامية" التي ضربت العراق اليوم إنما تهدف إلى إفشال عقد المؤتمر الوطني والقمة العربية، مطالبا الأجهزة الأمنية بجهد اكبر لحماية الشعب العراقي.

وقال النجيفي في بيان صدر، أمس الثلاثاء، وتلقت "المدى" نسخة منه، إن "الهدف من تزايد الإعمال الإجرامية على يد الظلاميين والقتلة إنما يهدف إلى إحباط التطلعات الهادفة إلى عقد المؤتمر الوطني والتقارب في وجهات النظر بين الكتل السياسية، وإفشال عقد القمة العربية في بغداد، وإبقاء العراق تحت طائلة العنف والدمار".

وطالب النجيفي الأجهزة الأمنية بكافة أصنافها ومسمياتها بـ"بذل جهد اكبر وتخطيط أوسع في حماية الشعب العراقي وملاحقة مرتكبي هذه الجرائم وتقديمهم إلى العدالة بأسرع وقت ممكن لينالوا جزائهم العادل"، معربا بالوقت ذاته عن استنكاره وإدانته لـ"هذه الإعمال الإرهابية الشنيعة".

وفي سياق متصل، اتهمت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، "السياسيين الذين لا يرغبون بإنجاح العملية السياسية في العراق"، والبعث الصدامي والقاعدة بالتفجيرات التي ضربت مناطق متفرقة من العراق أمس، وفيما اعتبر أن هذه التفجيرات هدفها تعطيل القمة أكد أنها بـ"غير كبيرة"، ولن تؤثر.وقال عضو اللجنة القيادي الصدري حاكم الزاملي إن "التفجيرات التي حدثت اليوم في بغداد وفي عدد من المحافظات العراقية ليست كبيرة وبالتالي لن تؤثر على انعقاد مؤتمر القمة العربية المزمع عقده نهاية الشهر الجاري في بغداد"، مبينا أن "المجموعات الإرهابية تسعى من هذه العملية إلى إلغاء القمة العربية من خلال زعزعة الأمن في العراق".وأضاف الزاملي إن "هناك تأهبا وتحضيرا مسبقا من المجموعات الإرهابية للقيام بهذه التفجيرات في هذه الأوقات على الرغم من السيطرة التامة من قبل الأجهزة الأمنية على كل مداخل ومخارج بغداد"، لافتا إلى أن "المجموعات الإرهابية عملت على وضع عدد من السيارات في مرائب بعض الدور السكنية في أماكن متفرقة من بغداد تحضيرا لتفجيرها".

واتهم الزاملي "بعض السياسيين الذين لا يرغبون في نجاح العملية السياسية في العراق، والبعث الصدامي وبعض الخلايا النائمة من القاعدة في العراق بالوقوف وراء هذه التفجيرات"، وبين بالقول "جميع هؤلاء يشتركون فيها".

### تسهم بـ"٧٠"٪ من واردات العراق ومياهها غير صالحة.. نائب عنها: الإقليم يلوح بالأفق

# البصرة: واشنطن قصفتنا بـ"المحرّمة دوليا" وعليها تعويض ضحايانا

□ البصرة/ المدى

طالبت حكومة البصرة بتعويض ضحاياها من العمليات العسكرية التي نفذتها القوات الأميركية حين دخلت البلاد عام ٢٠٠٣ وأطاحت بنظام صدام، كما شددت على استخدام هذه القوات الأسلحة المحرمة دوليا تجاه العراقيين مما سبب خسائر كبيرة في الأرواح.

وقال عضو مجلس محافظة البصرة غانم عبد الأمير المالكي إن العراق كان ساحة لتصفية الحسابات على حساب المواطن العراقي والبصري خلال اجتياح العراق والإطاحة بالنظام السابق، موضحا أنه على قوات "الاحتلال" تعويض العوائل التي تضررت بسبب استخدامهم الأسلحة المحرمة دوليا.

وقال المالكي لوكالة الفرات نيوز أمس الثلاثاء، إن "القوات الأميركية هي إحدى الدول التي خاضت الحرب على العراق وعملت على تصفية حساباتها وأدت إلى قتل المواطنين والعوائل العراقية".

وأضاف أن "الحرب التي خاضتها قوات الاحتلال الأميركي استخدمت فيها أسلحة ممنوعة ومحرمة دوليا".

وأشار المالكي إلى أن "العراق مازال ضحية لهذه الحروب والأسلحة الممنوعة"، مطالبا بأن يكون هناك تعويض عن كل ما قامت به القوات الأمريكية ضد أبناء العراق".

ياتي ذلك بعد يوم واحد من اعلان النائبة سوزان السعد ، عن صرف تعويضات ضحايا تفجيرات الخمسة ميل في البصرة الأحد المقبل.

وقالت السعد في بيان لها امس الاول، إن "لجنة تقصي الحقائق النيابية التي هي عضو فيها التي شكلت للتحقيق في حادث تفجيرات الخمسة ميل في البصرة استحصلت موافقة رئاسة البرلمان على صرف تعويضات لضحايا الحادث"، مؤكدة أن "التعويضات ستوزع الاحد المقبل في مكتب البرلمان في البصرة".

وأضافت سوزان السعد أن "اللجنة التي ضمت عددا من نواب محافظة البصرة وثلاثة أعضاء من لجنة الأمن والدفاع النيابية مستمرة في عملها، وستقدم توصياتها بشان الحادث الى رئاسة البرلمان بعد أن تنتهي من إعدادها".

وكشفت النائبة عن التحالف الوطني ان "احد مسؤولي الأجهزة الأمنية التي التقتهم اللجنة خلال التحقيق معه واخبرها بأنهم تمكنوا من التوصل إلى خيوط الجريمة واعتقلوا المتورطين يجري التحقيق معهم".

يذكر أن ثلاثة انفجارات نفذت بواسطة دراجتين ناريتين ذات العجلات الثلاث وعبوة ناسفة، استهدفت سوق خمسة ميل احد اكبر الأسواق الشعبية وسط البصرة في الرابع والعشرين من كانون الثاني ٢٠١١ وتسببت بمقتل وإصابة العشرات من المواطنين بينهم آمر لواء في الجيش العراقي

وعلى صعيد اخر، لا تزال المحافظة تعاني مشاكل جمة على المستوى الخدمي، برغم مساهمتها وبشكل كبير في واردات العراق، ويتساءل النائب عن التحالف الكردستاني فرهاد الاتروشي عن مصير مئات المليارات من الدولارات التي تم صرفها من موازنة العراق منذ عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١١ دون ان يكون لها اي اثر على حياة المواطن العراقي خاصة في مناطق الوسط والجنوب".

وقال في تصريح لوكالة كل العراق امس الثلاثاء انه ليس من العدل أن لا يوجد ماء صالح للشرب في محافظة البصرة مع العلم انها تساهم في ٧٠ بالمئة من واردات النفط العراقي".

وأضاف النائب عن التحالف الكردستاني انه ليس عدلا أن تعاني الكثير من أحياء محافظة البصرة حتى يومنا هذا من شحة في مياه الشرب بالإضافة إلى انعدام الكهرباء وانعدام الخدمات وانتشار المدارس الطينية".

واشار الاتروشي الى ان البعض فشل في إدارة البلد ويحاول أن يلقي اللوم على الآخرين بهذا الفشل، مطالبا الشعب العراقي بالبحث عن مصير اكثر من [٢٠٠] مليار دولار امريكي كانت قد أقرت للقيام بمشاريع استثمارية".

وكان رئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم قد اطلق مطلع هذا الشهر وخلال لقائه نخب وكفاءات محافظة البصرة مبادرة تحت عنوان البصرة العاصمة الاقتصادية، داعيا إلى "الإسراع في تنفيذ مشروع ميناء الفاو الكبير والى رفع سقف مشروع البترودولار إلى البتروخمسة دولار، وإنشاء مدينة حكومية تمثل فيها الرئاسات والوزارات ومؤسسات الدولة ليقضي فيها الرؤساء والوزراء والنواب وكبار المسؤولين أشهرا من السنة".

ويعتمد العراق في توفير السيولة النقدية لموازنته المالية على ما يقارب من [٧٠] بالمئة من واردات نفط البصرة كما انها تحتوي على ما يزيد من [٨٠] بالمئة من المخزون النفطي العراقي ومخزون غازي كبير".

واثر هذه المشاكل جدد النائب عن دولة القانون جواد البزوني مطالبته بإقامة إقليم البصرة، مؤكدا أن محافظة البصرة لا تزال تعاني من مشاكل كثيرة بسبب الحكومة المركزية.

وقال البزوني إن "البصرة لم تأخذ استحقاقاتها إلى هذه اللحظة"، مشددا على "ضرورة تطبيق مفهوم حكومة الشراكة الوطنية وإشراك كل المحافظات بالحكم لاسيما محافظة البصرة".

وأضاف أن "كل العيون متجهة نحو البصرة وكل السياسيين يدركون أن مدينة البصرة هي المدينة الوحيدة المؤثرة وأن كل من يريد أن يفوز بالعراق فلا بد أن يفوز بالبصرة".

وأشار إلى أن "السياسيين أدركوا هذه الحقيقة وستكون الحركة دؤوبة على مدينة البصرة لكن البصرة تحتاج ترجمة تلك الحركة إلى أفعال تنعكس على واقعها الخدمي والاقتصادي"، داعيا أهالي المحافظة إلى "التكاتف من اجل الحصول على الحقوق المطلوبة الكاملة او المطالبة بالأقاليم".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
مدير التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون